

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

من المعروف أن اللغة أداة الإتصال أو أداة التعامل الإجتماعي. قال ابن جني في كتابه "الخصائص" إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (تماضر حمزة محمد فضل، ٨: ٢٠١٤). وقال محمد علي الخولي (١٤٨: ١٩٨٢) إن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. ومن اللغات في العالم اللغة العربية التي لها فريدة من اللغات الأخرى.

اللغة العربية هي لغة تنتهي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية، وهي لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها إثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (محمد علي الخولي، ٢١: ١٩٩١). وفي الحقيقة إن اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها العرب للتعبير عن أغراضهم وأفكارهم ومشاعرهم يوميا (أولى النهي، ٢٢: ٢٠١٢). وكذلك يحتاج إليها جميع المسلمين لمعرفة مختلفة أوامر الله والنواهي وغيرها من قوانين الشريعة الإسلامية.

بناء على هذه الأسباب، يجب أن تكون اللغة العربية لغة يفخر بها المسلمون وتعليم اللغة العربية واحدة من الموضوعات الرئيسية في المدارس و الجامعات الإسلامية في إندونيسيا من المؤسسات الحكومية والأهلية.

من أجل نشر هذه اللغة أوسع على المجتمع، يلزم عليه بذل الجهود ليعلّمها بشكل صحيح. تعليم اللغة العربية نشاط تعليمي يقوم به المدرس كاملا حتى يتمكن التلاميذ من القيام بأنشطة تعليمية جيدة لتحقيق الأهداف التعليمية (أشيف هيرماوان ، ٣٢: ٢٠١٤). أما الأهداف في تعليم اللغة العربية في نظريا هي تنمية

المهارات اللغوية. من خلال تعليم اللغة العربية باستمرار تحصل المهارات اللغوية وهناك أربع المهارات اللغوية، مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

تعليم اللغة العربية بخصائصها المختلفة والحافز لتعلمها في المجتمعات غير العربية يواجه العقبات و المشكلات المختلفة، لأن اللغة العربية ليست لغة يتقنها فرد تماما بسهولة وأسير جهد (أشيف هيرماوان، ١٠٠: ٢٠١٤).

من المشكلات التي تواجه التلاميذ كثيرا في تعليم اللغة العربية نقصهم في فهم المفردات. والمفردات من أهم عناصر اللغة التي يحتاج إليها التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وإذا كان التلاميذ يتقن عناصر اللغة جيدا، فيكون من السهل أن يتقن المهارات اللغوية. وتعليم المفردات هو عملية تقديم المواد التعليمية في شكل كلمات أو مفردات كعنصر في تعليم اللغة العربية.

بناء على نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة تاسيكمالايا، ظهر أن العوامل المؤدية إلى انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي حيث يقل من متوسط معايير الحد الأدنى (٧٣) في تعليم اللغة العربية، هي: (أ) خلفية التربية للتلاميذ الذين هم من المدرسة الابتدائية، حيث لم يدرسوا اللغة العربية من قبل؛ (ب) قلة اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية وفي عملية تعليم اللغة العربية كثير من التلاميذ يكونون سلبيين؛ (ج) أغلب التلاميذ ينظرون إلى اللغة العربية على أنها صعبة لأنهم لا يعرفون المفردات العربية حتى لا يفهموا معانيها في الكتاب المدرسي. وهناك عامل آخر من المدرس نفسه، مع أنه مدرس له دور مهم في توجيهه وتكوين طبيعة التلاميذ إلى أحسن السبل، وفقا بمهنته كأعضاء هيئة التعليم فيجب أن يكون له قدرة على تنفيذ طرق وأساليب لتحسين نتائج التعليم في المواد اللغة العربية. والجهد الذي يفعله المدرس يرتبط أساسًا بمستوى المهارة في إدارة عملية التعليم والتعلم ، فإذا كانت الاستراتيجية أفضل فتكون النتيجة المرجوة جيدة.

بناء على هذه الحقائق، نستنتج أن المدرس في تنفيذ استراتيجية التعليم لم يعد مناسباً دون النظر إلى سهولتها وحدها، بل يلزم عليه أن يهتم بالمقومات الأخرى ويجعل تعليم اللغة العربية أسهل وأسرع لتفهم التلاميذ فيحتاج إلى استراتيجية التعليم التي تغير عقلية التلاميذ. استراتيجية السؤال والجواب هي إحدى الاستراتيجيات التي تجعل التلاميذ نشيطين. ولتطوير استراتيجية السؤال والجواب لتنوع تدريب التلاميذ عليها. من الممكن تنفيذها باستخدام البطاقات.

ولترقية تحصيل التلاميذ الدراسي، يجب على المدرس أن يجدد التعليم مبتكراً. إن التعليم المبتكر هو صياغة المدرس وجود الأفكار أو الطريقة التي تعتبر جديدة حتى يقدر على تسهيل التلاميذ في تعليم و ترقية التحصيل الدراسي. فمن مظاهر ابتكارات تعليم اللغة العربية التي يمكن القيام بها استخدام وسيلة التعليم بالبطاقة الملونة.

ومما سبق بيانه، ستقوم الكاتبة بتجريب استراتيجية تعليمية وتبحث عنها بالموضوع "تطبيق استراتيجية السؤال والجواب في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات لترقية التحصيل التلاميذ الدراسي فيها" (دراسة شبه تجربة في تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة تاسيكمالايا).

#### الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة، تحقيق مشكلات البحث كما يلي:

- أ. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات قبل تطبيق استراتيجية السؤال والجواب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة تاسيكمالايا؟
- ب. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات بعد تطبيق استراتيجية السؤال والجواب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة تاسيكمالايا؟

ج. كيف مستوى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات بعد تطبيق استراتيجية السؤال والجواب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة تاسيكمالايا؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

مناسبا لتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث لمعرفة مايلي:

- أ. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات قبل تطبيق استراتيجية السؤال والجواب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة تاسيكمالايا.
- ب. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات بعد تطبيق استراتيجية السؤال والجواب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة تاسيكمالايا.
- ج. معرفة مستوى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات بعد تطبيق استراتيجية السؤال والجواب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السابعة تاسيكمالايا.

### الفصل الرابع: فوائد البحث

بناء على تحقيق البحث وأهدافه المذكورة، تتمنى الكاتبة من هذا البحث فوائد

كما يلي:

#### أ. الفوائد النظرية

هذا البحث له فائدة لتوفير المدخلات والمساهمة في الأفكار حول التنويعات في نماذج تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة المفردات بتطبيق استراتيجية السؤال والجواب، ولزيادة العلوم خاصة في تعليم اللغة العربية.

## ب. الفوائد العملية

١. بالنسبة للمدرسين عسى أن يكون هذا البحث تسهيلهم في اختيار نموذج التعليم لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة المفردات.
٢. بالنسبة للتلاميذ عسى أن يكون هذا البحث مساعدتهم على ترقية تحصيل الدراسي وإعطاء تجربة جديدة لهم في مادة المفردات بتطبيق استراتيجية السؤال والجواب.
٣. بالنسبة للمدرسة عسى أن يكون هذا البحث مساعدتها على ترقية الجودة الكمية في تنفيذ التعليم.

## الفصل الخامس: أساس التفكير

من المعروف أن التعليم هو عملية تعلم يقوم المدرس بتطويرها من أجل تطوير قدرات التفكير الإبداعية التي يمكن أن تحسن قدرة التلاميذ على بناء معرفة جديدة كجهد لتحسين إتقان مادة جيدة للموضوع (نوردبيانشة و أيبي فارية اليوني ٢٠١٦ : ٢٠). وبعبارة أخرى، التعليم هو أنشطة يقوم بها المدرس لنقل المعرفة للتلاميذ وعملية التعليم عبارة عن سلسلة الأنشطة التي تشمل مكونات مختلفة (وينا سنجيا، ١٩٦٠ : ٢٠٠٨). ترتبط هذه المكونات بعضها ببعض، منها المناهج والمدرس والتلميذ والمواد والنماذج والاستراتيجية والطريقة والتقنية والوسائل والتقييم. وهكذا، يشمل تعليم اللغة العربية على هذه المكونات.

ظهر أن في مكونات لتعلم التي لابد في مراعتها وسائل تعليمية، والوسائل هي كل ما يستعين به المدرس على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة. ورأى حمالك (١٩٨٦) إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم ينهض الإرادة والميل الجديد والدافعية ويهيئ عملية التعلم ويؤثر في نفس التلاميذ. استخدام الوسائل التعليمية يساعد على ترقية فعالية عملية التعليم وتحصيل الأهداف من المواد الدراسية، وكذلك الوسائل تساعد التلاميذ على ترقية فهمهم وتقديم البيانات الصحيحة وتفسيرها وإتمامها. وعند نايف معروف (١٩٨٥ : ٢٣٤)

إن الوسائل التعليمية ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.

إحدى الوسائل المستخدمة في تعليم المفردات العربية هي بطاقة. ورأى أرشاد (١١٩ : ٢٠١١)، إن بطاقات الصورة هي بطاقات صغيرة تحتوي على صور ونصوص. أو الرموز التي تذكّر أو تقود التلاميذ إلى شيء متعلق بالصورة. وإن وسائل بطاقة الصورة هي بطاقة من بطاقات التذكير للتلاميذ تحتوي على صور أو كلمات بقدرها ٨ × ١٥ سم أو ٢٥ × ٣٠ سم أو أكبر حسب حجم التلاميذ. والغرض من هذه الوسيلة هو تدريب الدماغ الأيمن على تذكر الصور والكلمات حتى تزداد المفردات.

بما أن المفردات عنصر من عناصر اللغة العربية، فيلزم خلال من تعليم اللغة العربية السيطرة عليها و إتقان استيعابها. فتكون المفردات العربية الكافية عند التعليم ستساعد على نشاط الكلام والكتابة بهذه اللغة. بناء على هذا، التلاميذ الذي يريد تعلم اللغة العربية يلزم عليه أن يعرف المفردات الكافية (ديديه وحي الدين، ٢٠١٣).

إن التعليم المفردات ليست بإلقاء المفردات وحفظها فحسب، بل يتطلب التلاميذ على إتقان المفردات تحصيل مؤشراتهم. أن يقدر ومؤشرات المفردات كما قاله مصطفى ما يلي :

١. يقدر التلاميذ على نطق المفردات وكتابتها بطريقة جيدة صحيحة.
٢. يقدر التلاميذ ذكر معنى المفردات.
٣. يقدر التلاميذ على استخدام المفردات في جمل مفيدة صحيحة.

اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية بمناسب مع استراتيجية التعليم المختار والمواد الدراسية المعروضة. ومن هذه الاستراتيجيات تقديم السؤال والجواب. والإستراتيجية وهي خطة تحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف تعليمية معينة. وبين كيمف أن استراتيجية التعليم هي أنشطة التعليم التي يلزم على المدرسين أداءها مع التلاميذ لتحصيل أهداف التعليم فعالياً.

وفقا لرأي، ديك و كاربي / Dick and Carey أن استراتيجية التعليم هي مجموعة من المواد والإجراءات التعليمية التي يتم استخدامها معا لإنتاج نتائج التعلم لدى التلاميذ (وينا سنجايا، ١٢٥: ٢٠٠٦). ولذلك، استراتيجية التعليم هي الإجراءات الدافعية التي يتخذها مدرس في تنفيذ تكتيكات أو ممارسات لتحقيق أهداف محددة معينة.

استراتيجية السؤال والجواب هي تنفيذ استراتيجية التعليم البنائي أو التعليم التوليدي لعمل بمناسبة التعلم فيه ويوضع التلاميذ فاعلين في عملية التعليم. يقدر التلاميذ على بناء المعرفة الخاصة والمدرس يقوم بتبسيطها وهذه الإستراتيجية أسسها سبنسير كاجان / Spancer Kagan لجنسية سويس في سنة ١٩٦٣م. ويطوير استراتيجية تقديم السؤال والجواب لتدريب التلاميذ على مهارات تقديم الأسئلة والإجابة، لأنها تعديل من طريقة السؤال والجواب باستخدام وسائل قطع من الورقات.

تطبيق استراتيجية السؤال والجواب يهدف في عملية التعليم والتعلم إلى :

- أ. تؤكد في فهم التلاميذ أساسا لتحسين عملية التعليم
- ب. إرشاد جهود التلاميذ لتحصيل المهارات المعرفية والاجتماعية
- ج. إسعاد التلاميذ في التعلم
- د. تحفيز التلاميذ عن لتطوير مهارات التفكير
- هـ. تشجيع التلاميذ على المشاركة في عملية التعليم
- و. ممارسة التلاميذ لتبادل الأفكار
- ز. تحصيل أهداف التعليم المقررة

لكل استراتيجية التعليم مزايا وعيوب. وهكذا الاستراتيجية السؤال والجواب

منها :

أ. مميزات استراتيجية السؤال والجواب

١. يحصل التلاميذ على فرصة التعلم فرديا وجماعية

٢. يعلم المدرس قدرة التلاميذ عن المواد المقدمة

٣. يشجع التلاميذ على تعبير عن آرائهم

ب. عيوب استراتيجية السؤال والجواب

١. المواد الدراسية والأسئلة أكثرها بحفظ فقط

٢. عملية السؤال والجواب التي تحدث باستمرار ستتحرف عن موضوع

المواد الدراسية

٣. لا يعرف المدرس حقيقة التلاميذ الذين لا يقدرّون لا تسأل السؤال

والجواب هل هم يفهمون المواد أم لا

أما خطوات استخدام استراتيجية السؤال والجواب فهي كما يلي :

١. يقسم المدرس التلاميذ إلى عدة المجموعات

٢. يكون المدرس البطاقات لكل مجموعة وفقا للمواد المقدمة

٣. يختار التلاميذ البطاقة الملونة عشوائيا

٤. يكتب التلاميذ المفردات من البطاقة ومعناها

٥. يوزع المدرس قطعتين من الورق للتلاميذ، الورق الأول بطاقة السؤال

والورق الثاني بطاقة الجواب

٦. يتطلب المدرس التلاميذ أن يكتبوا الاسم الكامل ورقم التسجيل وراء

البطاقة

٧. يبدأ المدرس بشرح المادة بطريقة المحاضرة و بقية الوقت للأسئلة

والأجوبة

٨. يتطلب التلاميذ بإتمام جميع بطاقات، إذا كانت هناك بقية البطاقات

فلهم عقاب

٩. يخبر المدرس انتهاء جلسة الأسئلة والأجوبة



تستخدم استراتيجية تقديم السؤال والجواب بوسيلة بطاقة ملونة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات. والتحصيل الدراسي كما عبره حمالق (٤٩ : ٢٠٠٧) هو مستوى إتقان التلاميذ في مادة الدراسية بعد متابعة عملية التعليم وفقا للأهداف التعليمية المحددة، تشير صياغة الأهداف التعليمية إلى تصنيف التحصيل الدراسي من بلوم/ Bloom مشتملا على الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية (سوفريجونو، ٦ : ٢٠٠٩).

التحصيل الدراسي المعرفي هو على وجه خاص تغييرات سلوكية تحدث في مجال الإدراك الذي يشمل المعرفة أو الذي يتضمن ذكاء اللغة و الذكاء المنطقي. كما عبره بلوم، ينقسم المجال المعرفي إلى ستة مستويات، وهي: مستوى الإدراك والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم.

والمؤشرات لتحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات كما يلي :

١. قدرة التلاميذ على نطق المفردات وكتابتها صحيحا
٢. قدرة التلاميذ على ذكر معنى المفردات صحيحا
٣. قدرة التلاميذ على تفريق المفردات المتنوعة
٤. قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في جمل مفيدة

توضيحا لما سبق من أساس التفكير يقدم الرسم البياني الآتية:



## الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة البيانات المجموعة (سوهارسي أريكونتو، ٦٧: ٢٠١٣). و جواب مؤقت للبحث عن المشاكل، حتى يتم إثباتها من خلال وجمع البيانات (هيري غوناوان، ٥٣: ٢٠١٦). تكشف الفرضية إجابة مؤقتة عن الافتراض الأساسي المستخدم في أساس التفكير. إذا كان الافتراض الأساسي هو التفكير الجوهرى من البحث عن المشكلات، فالفرضية لابد من تحقيق صدقها بواسطة البيانات المجموعة وتحليلها.

ومن المعلوم أن هذا البحث يشتمل على المتغير السينى الأول (س١) وهو تحصيل التلاميذ الدراسى فى مادة المفردات قبل تطبيق استراتيجىة السؤال والجواب. والمتغير السينى الثانى (س٢) وهو تحصيل التلاميذ الدراسى فى مادة المفردات بعد تطبيق استراتيجىة السؤال والجواب. ومن ثم الفرضىة المقررة فى هذا البحث هى:

الفرضىة الصفرىة : عدم ترقىة تحصيل التلاميذ الدراسى فى تعليم اللغة العربىة لمادة المفردات بعد تطبيق استراتيجىة السؤال والجواب

الفرضىة المقترحة : وجود ترقىة تحصيل التلاميذ الدراسى فى تعليم اللغة العربىة لمادة المفردات بعد تطبيق استراتيجىة السؤال والجواب

لامتحان الفرضىة المقررة يستخدم مستوى الدلالة ٥ % فالفرضىة بالحد الأتى: إذا كانت قىمة "ت" الحسابىة أكبر من "ت" الجدوالىة فالفرضىة الصفرىة مردودة (وجود ترقىة تحصيل التلاميذ الدراسى). وإذا كانت قىمة "ت" الحسابىة أصغر من "ت" الجدوالىة فالفرضىة الصفرىة مقبولة (عدم ترقىة التحصيل التلاميذ الدراسى) (هيري غوناوان، ١٠٠: ٢٠١٦).

## الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

من البحوث السابقة المناسبة بهذه البحث هي:

أ. البحث من أأ عبد العزيز م ف سنة ٢٠١٨ بالموضوع "تطبيق نموذج التعلم التعاوني السؤال والجواب لترقية نشاط تعلم التلاميذ في مادة عقيدة وأخلاق بفرع المادة جمال الأخلاق الكريمة : البحث العملي في الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية شيببتونج، شوروغ كيمبار، سوكابومي".

حصل الباحث على النتائج منها أن نشاط تعلم التلاميذ في مادة عقيدة وأخلاق بفرع المادة جمال الأخلاق الكريمة بعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني الأسئلة والأجوبة يرتقي في كل دورة، وبالتحديد في الدورة الأولى ٦٨,٤% في تصنيف "كاف" وفي الدورة الثانية ٨٥,٣% في تصنيف "جيد جدا".

ب. البحث من ذو الرحمن سنة ٢٠١٤ بالموضوع "تطبيق استراتيجية السؤال والجواب لتكون معرفية التلاميذ في درس التربية الدينية الإسلامية في المدرسة الابتدائية الحكومية الرقم ٤٧١ سالونانجا، سولاويسي".

حصل الباحث على النتائج منها أن تعليم التربية الدينية الإسلامية باستخدام استراتيجية السؤال والجواب لترقية معرفية التلاميذ في الفصل السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية الرقم ٤٧١ سالونانجا، سولاويسي. لهذه الطريقة يدل على استجابة إيجابية في التلاميذ بنسبة ٧١%.

ج. البحث من ديني مفلحاني سنة ٢٠١٤ بالموضوع "مقارنة تحصيل التلاميذ الدراسي بين استخدام استراتيجية التعليم النشط من نوع السؤال والجواب (GQGA) ومباراة بطاقة الفهرس (Index Card Match) على مواد نظام الإخراج البشري (البحث لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ١٩ غاروت)".

حصلت الباحثة على النتائج منها أن تحصيل التلاميذ الدراسي في فصل مباراة بطاقة الفهرس (Index Card Match) أفضل من فصل السؤال والجواب (GQGA) بنسبة ٩٨% : ٩٤%.

انطلاقاً من ذلك، هناك اختلاف بين البحوث السابقة منها البحث الأول يركز في ترقية نشاط تعلم التلاميذ فحسب والبحث الثاني يركز في تكوين معرفية التلاميذ والبحث الثالث يركز على مقارنة تحصيل التلاميذ الدراسي. وأما البحث التي الكاتبة فيركز ويؤكد على تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات. ومن بينها وجه متشابه وهو استخدام استراتيجية السؤال والجواب.

ومن أبرز الإختلاف بين البحوث السابقة وهذا البحث هو استراتيجية السؤال والجواب من خلال وسيلة البطاقة الملونة جذابة حتى تكون بنوع من اللعبة. وهذا هو أمر جديد في الوسيلة التعليمية، ولذلك يصبح من المناسب القيام بهذا البحث لتطوير الوسائل في تعليم المفردات خاصة في تعليم اللغة العربية.

